

ديوان الشعر العمودي

(النصوص ادناه لا علاقة لها بالعنوان)

خواطر واره وافكار وتاملات وكلمات

وشعر يشبه النثر،

ونثر يشبه الشعر،

وشعر

علاء العبادي

(2021-1951)

بامر الله تأتمر السماء كذاك الارض تفعل اذ يشاء
فأن يقضي الاله عليك امرا فلن يغني الطبيب ولا الدواء
ولن يجدي العلاج وان تسامت عقول الناس واشتد الذكاء
وفي نفس العليل اسى وشك وما يغري العليل سوى الرجاء
بان الله ذو فضل عظيم اذا ماشاء يفعل مايشاء
وهل يشفي العليل سوى حكيم عظيم الشأن ديدنه العطاء
واعمار الرجال كما اراها على مر الزمان لها انتهاء
فلا قلب سيخفق حين تدنو رياح الموت ان حل القضاء
ولا الاعصاب تصمد او ستبقى مبرمجة وفيها كهرباء
رسول الطب انك خير عون اذا ما الناس اعجزها الشفاء
يقول الناس انك كنت تشفي جراح الناس والجرحى سواء
وما استعصت عليك الجراح يوما ولا استعصى عليك داء
وقد كنت الطبيب الذي اريد وارجو ان يزول به الغناء
لقد جربت قبلك كل علم وطينا قد شربت وفيه ماء
وقبلك كنت اخشى المشعوذين من كل صنف وما فيهم عزاء
وينصحنى الاطبة بالتروي واسمعهم وفي نفسي اباء

فلا نوم يفيد وقد شكى لي فراش قد تململ او غطاء
يحاورني الطبيب وكل جرح على كره تدور به الدماء
ويسكن ساعة المي ويصحو كطفل يستفيق متى يشاء
ويعبث في شراييني ويلهو كأن الذي في شراييني هواء
ويحرمني لذيق النوم حتى نأى عني وملتني النساء
وقبلك كنت في قلق وخوف واملني قبلك ادعياء
باني سوف امشي عن قريب وارقص حين يطربني الغناء
فلا يوما مشيت كما ارادوا وان امشي ففي مشيي انحاء
وجنتك يدفعني اليك الياس حيننا ويمنعني الحياء
وقد ابدعت قد انصفت قد انجزت قد وفيت ماسمح الوفاء
بمعجزة ستشهد فيها ملائكة على خير صنعت وانبياء
فهل يجزيك قولي فيك مدحا بل دعاء ان تجازيك السماء
فكن للناس ذا قلب رؤوف فبعض الناس يلهمها الدعاء
وقد تغرى النفوس لكل قول كما الحسناء يغريها الثناء
لقد من الاله بان حباننا رجالا كلما انطفت اضاءوا
جزاه الله من اسماك عبدا ومطلب كل من اعياه داء
وحسبك انك تخشى الله فينا وانما يخشى الله من عباده العلماء
1999

خير النساء البتول فيها الرضا والقبول

مغزولة بالطيبات ثيابها والغزول

اصل الرجال الطيبين من نسلها والفحول

أم الأئمة إنها رغم الأتوف أصول

من بيتها خرج الهدى والمرضى والرسول

قلبي يقول تركتها بين الصغار تعول

مذ فارقتك ذليلة إن الحبيب ذلول

تبكي عليك كأنها قمر علاه أفول

لا تستطيب طعامها وعلى الدوام ملول

تشكو إليك حنينها إن الحنين رسول

حر الخليج يذيبها لم تجد فيه حلول

شبح الفراق كأنه والعاذلين فلول

يتربصون دموعها حيث الأسي والذبول

والدمع رغم نواحها في المقلتين كسول

والخوف بين ثيابها يحتار أين يصول

غول يطير بقلبها كم في الصبابة غول

شوق الصغار غريبه إن الصغير عجول

ليت الفؤاد يجيبها ويقول حيث أقول

ويقول إن حبيبها منذ الفراق خجول

ما كان يدري إذ نوى إن الفراق يطول

همي عليك كأنه حول الفؤاد تلول

منذ الفراق ومهجتي طول الطريق تقول

كيف ارتضيت فراقها من ياترى المسؤول

ان الحياة تواصل ان الحياة قبول

تبقى (الثريا) حاجة والحاجيات تزول

اني اليك مسافر اطوي الديار عجول

شوقي اليك يشدني واسى الزمان يحول

لولا الحياء وهاجس في خاطري والعذول

لبكيت مثل بكائها كم في البكاء حلول

برج الاسد

عيد ميلادي اقترب ماله قلبي اضطرب
ما لقلبي كلما اقبل العيد اكتاب
اقبل العيد سريعا مستخفا بالحقب
عيد ميلادي السعيد هل سيأتي بالعجب
هل سيأتي بالاماني والهدايا واللعب
كنت ارجو حين يأتي ان سيوفي بالطلب
منذ خمسين وقلبي متعب يشكو النصب
من ترى يسال عني بعدما الداعي وجب
من سيوفي بالعهود وهي حق مكتسب
هل سيوفي بالنوايا ام سيوفي بالعتب
كل من احببت قبلا غاب عني واحتجب
وانا وحدي الذي شاب راسي والتهب
رحل الاحباب عني دون عذر اوسبب

تركوني اتلظى فوق نار ولهب
ليت من اهوى قريب حاضر انى ذهب
في فوادي جمرات وفوادي من ذهب
ذاب قلبي حسرات بين شوق وغضب
ذبل الحب وامسى كل ما هوى حطب
كلما القي سهامى نحو ظبي منتخب
قفز الظبي بعيدا من سهامى وهرب
طائشات خائبات خائفات تنتهب
سيرتي في الحب كانت بين عدو وخبب
اتردى في جحيم من شواظ ولهب
ثم اطفو في نعميم في جنان من عجب
صور مرت على خاطري حين اقترب
موعد العيد ولم ينجلي بعد السبب
اتراه عاد يروي قصة فيها كتب
قصة الطفل الذي حسبوه من خشب
علموه كيف يمشي زاحفا فوق الركب
كلما قاموا اليه كسروه فانتصب

وعدوه بالاماني والهدايا واللعب
وصيبا حرموه كل امر مستحب
لم يذق طعم صباه لم يذق طعم الشغب
منعوه ان يلبي حاجة فيها رغب
قتلوا فيه التمني وهو غض فاغترب
وغريب من يعاني والمعاناة سبب
كبر الطفل فامسى بعد لاي ونصب
رجلا لولا التجني والخطايا والعتب
لمشى صوب مناه وتردى في لهب
ليت من اهوى تراني بعد هاتيك الحقب
كيف اصبحت وظهري صار هشا كقصب
جرحوه فاستخفت حافظات للعصب
حفر الجراح ظهري وتمادي وثقب
ومضى المبضع يجري في ثقوب وشعب
ليس لي الان شفيع وشفيعي مغتصب
والاماني ملء قلبي وفؤادي مستلب
قمر الليل دعاني والليالي ترتقب

ذاب قلبي في هواها فعلى قلبي العتب
عذبتني بهواها وهواها مستحب
هل ترى تذكر حبي وهوانا المستلب
كيف كانت شفتاها في شفاهي تحتلب
كيف كانت قبلاتي في شفاهها تغتصب
والخطايا كيف كانت رغم انفي ترتكب
كيف كانت تتلوى فوق جمر ولهب
ويداها فوق خصري طامعات بالركب
اتحرى حين تغفو اينما يغفو الزغب
ارصد العطر الذي بين نهديها التهب
والذي بين الروابي حبسته والقرب
هذه النار التي اوقدت دون حطب
الصبايا لاهيات في جنون وصخب
لاعبات عابثات بين هزل وطرب
غارقات بالاماني حيثما الليل وقب
مبلغات كل شار اننا تحت الطلب
يتمنعن علينا دون عذر اوسبب

كلما ثار بهن لاعج الشوق ودب
ودعا الوجد لهن كل امر مستحب
تجد الحسناء صارت بعدما عز الطلب
عبدة بين يديك والعييدات نهب
ثم تبقى في يديها سيد انت ورب
هكذا طبع الصبايا باردات في لهب
صائمات في الغدير عاشقات في رجب
خارجات من مطب واقعات في مطب
علم المتعة يبقى شامخا فوق القرب
ورعته عاشقات كلما مال انتصب
يتخيرن ملوكا او اساطين الادب
حيث يطلبين المعالي والاماني والحسب
او يرافقن علوجا كل عالج من مصب
لايبالي حين يسقي اينما شاء سكب
مبتغاها مبتغاه حيثما يقضى الارب
طاف بالسر عليها كل من هب ودب
ولد الفاجر ياتي غالبا من دون اب

اصله اصل حقير ضائع بين النسب
هن صنفان عجب كل صنف في عصب
عابدات قانتات حافظات للنسب
عاريات كاسيات زاهدات بالادب
هكذا العمر سيمضي كلما زاد نضب
في صراع وحروب ونزاع وغضب
وطن العاشق يبقى وهو حر مستلب
ليت هذا العمر يمضي دون هم وتعب
ليتي لم اجتبيه ليته لم يحتسب

بلدي العراق

غنيت باسمك مذ عرفت هواكا بلدي العراق وما عشقت سواكا
جربت غربتك النبيلة لم اجد احدا يحن لغربة لولاكا
ياايها البلد الجميل لعني من فرط حبك قد تركت سواكا
لو كان غيرك قد اقام بخافقي ومضى يشيد ساترا وشباكا
لبرئت من قلبي البريء وربما برأ الفؤاد اذا اراد اذاكا
ما كنت احمل في العراق ضغينة ايان يحقد عاشق يهواكا
بدمي العراق وفي العراق احبة اضناهم وكما النوى اضناكا
لولا العراق لما برحت مسافرا اطوي البلاد حواضرا ودكاكا
ولوان اخالي في العراق وليس لي اخ سواه وصاح بي صوت

اخاكا

لخرجت من ارض الفرنجة صارخا مهلا اخي لبي السقيم نداكا
لي في الغرام حكاية لاتنتهي لولا الغرام لما عرفت شذاكا
وعرفت حبك مذ درجت معانقا انى التفت اراه حيث اراكا
وتركت دجلة في العراق تحن لي وجسورها لما تزل ترعاكا
وضفافها رعت النوارس قبلنا وتنفت ضوع الاصيل رباكا
وتركت في بغداد الف حبيبة وهجرت ربعا طالما غناكا
والكرخ يشهد مذ رحلت بانني انى التجات فلا ازال فتاكا
هي جذوة عرف الفؤاد اوارها لما تزل تشتد من ذكراكا
رحماك من هذا العذاب فاني افنيت عمري كي انال رضاكا
ماكنت احسب انك تترك عاشقا يمسي ويصبح راعا لثراكا
بدمي فديتك يا عراق وانني في غربتي اهب الحياة فداكا
اقسمت اني لن اموت بغربة حتى ارى في غربتي عيناكا
امس افتقدتك يا عراق ولم اك ابداء سلوت ولا نسيت هواكا
تابى النوارس ان تنام وعاشق دنف هوى لما يزل مضناكا
من ذا ينام وانت محض فريسة او مضغة بين الضروس تلاكا
ما بين دجلة والفرات شواطيء ظلت تردد مذ درجت غناكا
وترى الحمام تحت كل عريشة باتت تحاذر صائدا وشراكا
والنخل يصعد في السماء معانقا قمم النجوم ولايضيق فضاكا
والشمس تشرق في العراق وتختفي لكنها انى تميل تراكا
حر العراق شفاء كل سقيمة وشتاؤه يغري الذي اغراكا
خيراته للعاطلين واهله للظالمين سواترا وشراكا
والماء يجري فوق سبع شواطيء والظالمون ترى النعيم
لظاكا

والكهرباء اذا نظرت شحيحة حذرا تضيء وغالبا تنساكا

حتام يشقى في العراق فراته اتخاله لولا النخيل سلاكا
ورايت في زمني العقيم عجائبا وطنا يضيع واعينا تتباكي
علم يرفرف في العراق وامة راحت تولول ان يضيع لواكا
المجرمون تنازعوا في ارضنا وتنافسوا فتقاسموا الاملاكا
بغدادنا صارت لهم وصفت لنا ارض الفرنج متاهة وشراكا
لعبوا بنا لعب الصغير بدمية مل الصغير وما تمل عداكا
نزل الغريب بارض دجلة بعدما نزل الشقي بارضها وتذاكي
ولطالما اذكى العداوة بيننا ولطالما اسرت يداه يداكا
ورماك بالسهم اللئيم ولم تزل جند له ترمي السهام كذاكا
لما ادعى ان العراق واهله ارث له ولايقول كفاكا
ارث العراق مشاع كل منافق ابدا يظن بانه احياكا
من الف عام انت محض ارادة انى اختفت حين انتفضت قواكا
ماغادر المحتل ارضك ساعة من عهد سومر تستباح حماكا
ياتيك من بطن الجهالة عابث وكذا اللئيم اذا استفاق اتاكا
جعلوك في جوف الزجاجة ماردا لبيت الذي في جوفها لباكا
بئس السيادة ان تكون معطلا لاتستطيع متى عزمت حراكا
هي كبوة الا وانت مقلها فغدا تقوم وتعتلي الافلاكا
تبقى العراق ملاذ كل مهاجر فالارض ارضك والسماء سماكا

علاء العبادي

Switzerland

حب بعد الخمسين

2002/10/10

كان حلما في حياتي طالما القلب وعاه
كجنون ادعيه هز قلبي واحتواه
وغرام لست ادري كيف احى في لظاه
ملك الشوق فؤادي واعتراني واعتراه
بعد خمسين وقلبي لم يزل يصرخ اه
اه من هذا الغرام لم تزل بعد رواه
في فؤادي يتلطي وفؤادي ملتقاه
يتردى في جحيم يتهاوى في علاه
ياحبيبا لايبالي غير قلبي من سباه
ركض الناس اليه واستقروا في قراه
واستحلوا مقتلته كيف تنجو مقتلته
واستباحوه وصاروا في سباق لرضاه
كلما ملت اليه غاب عني في مداه
اشتهيه وهو يدري طالما القلب اشتهاه
شفتاه فوق ثغري ويح ثغري من شفاه
ليت من اهوى قريب وبعيد من سواه
احمل الشوق اليه وهو لاه في سماه
دون خلق الله قلبي ذلك الطبي اصطفاه
ليت ذا الطبي دعاني مثلما الشوق دعاه

بعد خمسين فؤادي صار عبدا لرواه
بعدهما العمر رماني في جحيم ورماه
صعد الحزن لرأسي وغزا الشيب رباه
وانحنى ظهري سريعا لست ادري من حناه
كنت لا اقسو عليه حينما تقسو الحياه
كيف كان الظهر يوما مستعينا بقواه
مستخفا بالليالي والليالي مبتغاه
لا يبالي حين يرمي لا يبالي من شكاه
يحفر الارض ويسقي اينما حل سقاه
بمياه ليس يدري كيف حنت لمياه
نحن بالحب امرنا والذي يأمر ناه
وبكى الدهر علينا وشقى القلب وتاه
هكذا الحب سيبقى ليس في الارض سواه
كيف يغدو العمر قل لي بعدما يمضي شذاه
كيف يغزو الحب قلبي هكذا دون انتباه
كيف يدنو دون اذن وهو يدري من نهاه
يفتح الباب ويبقى تصنع الوجد يداه
يستفيق الحب دوما مثل شيخ لصباه
ياسر الحب فؤادي كلما مل دعاه
هكذا العمر سيمضي هكذا تمضي الحياه

في جحيم ليس يفنى ونعيم متناه
ليتني عدت صغيرا فاز من عاد صباح

دع الاحباب الاحباب ياقلبي اذا ساروا فما في الربع بعد اليوم
زوار

دع الاحباب لا تحزن اذا رحلوا فهم للهجر او للفرقة اختاروا
فأن الطير مجبول على سفر وبعض الطير لا تكفيه اسفار
فلا تشكو اذا جار الهوى يوما فهم ياقلب قبل اليوم قد جاروا

يذوب القلب من شوق لذكراه وكم ذابت على الاوتار اوتار
فدع من شاء ان يمضي لغايته فلن يغريك خلان وانصار
ولن تغريك بعد اليوم صاحبة ولا مال ولا جاه ولا دار
فأما الحب فالاذلال شيمته وبين الحب والاعواء اشبار
واما المال فالاموال فانية كعبد المال والاموال اقدار
وطب نفسا فاني بعد مرتقب ومحتسب بان الخير مدرار
صغار اليوم لو شبوا غدا وغدت لهم في السر احلام وافكار
فما يدريك ماتخفي سرائرهم وهم فيها اذا ماشئت احرار
لقد شبنا وما شابت لهم سود وما ضقنا كما ضاقت بهم دار
ويبقى الوجد يغرينا بهم دوما ويبقى العزم يغريهم واصرار
شربنا المر مذ كانوا على زغب وكم في المر لولا الصبر
اضرار

صروف الدهر كم قضت مضاجعنا وقادتنا الى المجهول اقدار
سقيناهم كؤوس الحب مذ درجوا واذ شبوا جرت بالحب انهار
شكاكيون قد فازوا بمنقبة وعانيون سادات واخيار
لهم في الخلق رايات معلمة لهم في الخلق ايات واسرار
لعل المجد لم يترك لهم فضلا لعل الفضل قد اعيتهم اطوار

يدور الخير في انفسهم حتى كأن الخير في انفسهم غار
وقد فازوا بما في الارض من عز وهل في الارض غير العز
عمار

لهم تسعى حجيج الناس راغبة كما تسعى الى الانوار انوار
تظل الشمس ترعاهم اذا طلعت يظل المجد يرعاهم متى داروا
سيبقى الفضل في اعناقنا حتى اذا عدنا لنا في العود اعدار
بأننا لم نزل نبغي بهم خيرا فان جادوا فهم في الجود احرار
سألناهم فما قالوا بلى ابدأ ولو قالوا فما في قولهم عار
كرام الناس لن تفنى محبتهم وهل تفنى اذا ما اجبت نار
كأعلام جرت في الارض شيمتهم وقادوها وهم في القود ثوار
غطاريف اذا قاموا وان قعدوا عرانيين علا في شيبهم غار
مطاعيم لهم في كل مسغبة شعارات وهم من بعد ابرار
ارى الاملاق قد جافى منازلهم على كره وهذا الدهر غدار
اخال الشمس لم تخلق لنا عبثا فكم في الشمس لو احصيت
اسرار

رعاهها الله لولا الشمس مابقيت على الارضين اطيوار واشجار
ارى شمسين ذي صفرار فاقعة وذي بيضاء كم في البيض

جبار

لقد باركت قبل اليوم ناجحة فمالي اليوم في الحلوين مختار
لقد نجحت ولكن دون معجزة ولا سحر وكل السحر اخطار
ارى في الشمس اعجازا وقد ينعت لها في العلم والاخلاق
ازهار

يريد الله ان تحظى بموهبة لترعاها وترعى الزرع امطار
وحسب الشمس ان تبقى متوجة وحول الشمس نجمات واقمار
ارى في الشبل امالا ستعرفها على مهل فلا يفتتك اذار
ودع لوما فان اللوم اكثره عذابات واغراء وانذار
وكن عدلا ففي عينيه بارقة وقل صبرا ففي جنبه اعصار
ولا تجزع اذا اعياك منطقه فقد يرضى اذا اغراه ايثار
ولا تبقى بلا قصد تعاتبه فلن تبقى اذا عاتبت اذار
وعذر الشبل ان الشبل مرتهن بما يجري ومفتون بمن صاروا
ملايين تجوب الارض صاخبة يغذيها صعاليك وشطار
ومن كانوا قبيل الحرب صبيانا ويغريهم بعيد الحرب تجار
فلا تجزع اذا ما فتية نشزوا ولا تقنط اذا ماشط وروار
فهذا العمر نمضيه مكابدة وهذا العيش اقابل وادبار

وقد كانت لنا من قبل تجربة عرفناها فدع من شاء يختار
وصاحبه فهذا بعض مايهوى وجربه فما في الامر اسرار
واقمه ولا تطوي له كشحا وقربه لعل السور ينهار
سيبقى الشبل في عينيك تحفظه اذا دارت على الاشبال اشرار
وحسب الشبل ان الليث حارسه وحسب الليث ان الشبل كرار
وفي طه سلام الله ياطه على طه ورب الكون ستار
سلام الله ما ابقت لك الدنيا من الخيرات انى شئت تختار
فكم في الناس من يسعى لمكرمة يزكيها كمن بالقمح يمتار
وكم فيهم اذا ما اقبلت تسعى له الدنيا علا في الارض جبار
فأنت اليوم في شوق لمعرفة كشوق النحل حول الزهر دوار
ففي الحاسوب قد اثبت موهبة وذا الحاسوب لولا العقل احجار
ولولا العقل ما قامت لنا ابداء حضارات ولا دامت لنا دار
ولولا العقل لم تفتح لنا سبل ولولا العلم حيث العلم اقرار
بان العقل اذ يسمو بصاحبه فلا خوف ولا شك ولا عار
وخير العلم ماقامت به همم وخير العقل مازانته افكار

صباح الخير يا ديمه صباح كله ورد

لقد أشرقت في قلبي وقلبي ماله حد

وقلبي لو مضى سيف غدا قلبي له عمد

لقد أبكاك ترحالي كما ابكاني البعد

بعيدا هاهنا وحدي وروحي عندكم تغدو

جراح البعد تظنيني ولايجدي معي ضمد

فلا خل يواسيني ولا في الليل لي ند

ولا عين لنا تغفو ولا طيف بكم يشدو

ابات الليل في سهد وكم اظنى بي السهد

ولولا الشوق يغريني لطارت بالهوى عمد

سالقاكم خدا اني بهذا الوعد اعتد

بنفسي ان ارى ديمه قريبا انه وعد

بحمد الله افتتح الدعاء

به استعين وابتدي الاهداء

وعلى الرسول مصليا ومسلما

وعلى الوصي اكررا لاطراء

وعلى الائمة من بنيه مجددا

عهد الولاة وما اعز ولاء

من مهجتي صافي المحبة والرضا

اهدي البتول البضعة الزهراء

أم التقاة الطيبين بخلقهم

رضي الاله فما يشاء بداء

صلى الاله عليهم مذ اصبحوا

تحت الكساء وما اراد كساء

سفن النجاة اذا السفين تعطلت

وهم الشفاء لمن اراد شفاء

هم للمحب اذا استجار شفاعا

وهم الرجا للطالبين رجاء

وهم النجوم الزاهرات تتأثرت

بيد الزمان واشرقت الاءا

وهم البدور اذا البدور تضاءلت

فرح الوجود بنورها واضاءا

وهم الهداة الى الصراط وانما

بهم المكارم قد رفعن لواءا

ومضى الزمان بنورهم مستبشرا

وجرى النداء في العالمين رخاءا

وتنافست همم الرجال لعلها

تغزو القلوب وتخطف الاضواءا

بهم الولاية تستقيم وطالما

بهم الرسول تنفس الصعداءا

عبد الرحيم لقد ملئت فضائلاً

شتى وغيرك اذ عفوت اساءا

تهفو النفوس الى رؤاك توددا

من ذا يروم الى سواك لقاءا

طربا اليك تحملوا البأساء

يسعى اليك المكرمون لعلمهم

وابو الكرام ترفعا واباءا

يا اين الكرام الصابرين مهابة

جعلت لاجلك مذ خلقت وعاءا

زانتك في سفر الكرام ارومة

علم التقاة مودة ونقاءا

ياورااا الادب الرفيع وحافظا

ووجوههم لم تألف البغضاءا

مغزولة بالطيبات ثيابهم

تغري الاباة وتنتقي الاصلاحا

تبقى الارومة تستثير رجالها

ملك الخطاب وافحم القراءا

انت ابن شيخ القانتين بعلمه

تبكي الرجال محبة ووفاءا

ابكى بمجلسه الرجال ولم تزل

خدم الحسين بروحه ولسانه

ووعى الحسين بطولة وفداء

هو والحسين ترافقا في مركب

ذا يستريح وذا يقيم عزاء

مضت الخلائق كلها في موكب

الا الحسين فقد مضى استثناء

تسعى الحجيج لارض مكة ترتجي

عطف الاله تضرعا ودعاء

والشيخ يعلم ان مكة قبلة

لكن تحول قاصدا كربلاء

هذا ابوك وما ابوك بغائب

به نستزيد ونشهد استقراء

ماكان شيخا في عبادة انما

ملك القلوب فما يروم ولاء

تبقى عبادة تستزيد بفضلته

وبفضلها فاق الانام عطاء

ياصاحب الرأي الجميل تركتني

من فيض وجدك استزيد بهاءا

انا مذ درجت على يدك كأنني

ملك وجود محبة وسخاءا

انى التفت فليس مثلك طاعم

يدني الغريب ويطعم الفقراءا

ولو انني قد قلت فيك مقالة

لشكى القريب وردني واساءا

انا عالم اني برأيك عامل

مهما تقول فلا اقول براءا

انا ناصح ان النصيحة ديدني

اهدي اللبيب وارشد العقلاءا

كالمستشار اذا استشير فإنه

لايستشار تملقا ورياءا

عذرا اليك اذا وقفت مكابرا

يوما وكنت مخالفا اراءا

هذا علاء وما علاء بتارك

ابدا هواك وقد خبرت علاءا

ابدا هواك معلق في مهجتي

كم في هواك تقطعت اجزاءا

هذا فتاك وقد اتاك بروحه

في راحتيه وما جزاك وفاءا

علمتني ان العفاف فضيلة

لمن اتقى لولا العفاف اساءا

كم شاقني فيما رأيت مشاهدا

تذوي العظام وتحرق الاعضاءا

عجبي على هذا الزمان واهله

حسبوا الحياة تواصلوا وبقاءا

حسبوا الحياة كانها لاتنتهي

من ذا يموت وقد اشاد ببناءا

عبدوا النساء كأنهم لم يسمعوا

قول النبي لاتأمنوا الخضراءا

وتفرقوا كل ينوء بحزبه

وتجمعوا حول السقاء رعاء

يامعدن العلم الاصيل يسوقه

للكاشحين تعففا واباءا

افنيت عمرك في الجهاد منافحا

لولا الجهاد لما أقيمت بناءا

في فتية حفظوا الاصول فكلما

ذكر الوفاء تذكروا الاباءا

هم سبعة اما الكبير فحالم

كم جادلوه وحاولوا استرضاءا

ركضوا اليك كما ركضت وعلهم

لولا تقاك تفرقوا انحاءا

انى التفت وجدت بعض فضيلة

هي للمرؤة مركبا ونجاءا

الخير خيرك ماقصدت به العلا

والسعي سعيك مذ عزمت بناءا

لوشاء غيرك ان تكون له الدنى

لمشى اليك ومامنعت عطاء

حمل اثقال الكبار وحسبه

ان التقى لا يسأل استحياءا

ياصاحب الفضل الكبير يسوقه

سوق السحاب مروءة وسخاءا

لولاك كل كريمة لم ترتجى

لولاك كانت غصة وشقاءا

جعل الشفاء على يديه فازهرت

كلتا يديه سماحة وشفاءا

وله الوقار فما يكون لغيره

انى تبسم لم يك استهزاءا

يلقى التحية ضاحكا مستبشرا

فترى السرور على الوجوه سواءا

عف الخواطر لايميل الى الهوى

سمح المروءة عفة وحياءا

ملك الاناقة حيث سار معطر

بالطيبات اذا استدار اضاءا

لم يشتكي عسف الزمان وانما

اعيبى الزمان مروءة وابعاءا

لم تلهه- لولا الصغار- تجارة

وسعى سواه فافسدوا الابناءا

يصحو الشباب على يديه كأنما

هو والشباب تقاسما الاطراءا

ركض المشيب برأسه حتى اذا

بلغ النصاب ترجل أستحياءا

واذا الكهولة حيث حل اوانها

وسعت اليه لم يسأل استثناءا

فدع الكهولة تستفيق فأنها

بعد الشباب سكينه ووقاءا

ودع الشباب فما الشباب بمنصف

ان الشباب اذا استثير اساءا

ياايها الشيخ الجليل تحية

ملء الفؤاد محبة ووفاء

صلى الاله على النبي وليته

صلى عليك فأكرم الاباء

علاء

كانون

2002

زَهْرَاء

إلى الأستاذ الدكتور رافد أمير الصفار

أبا أمير سيدي رفقا بها خفف الآلام عنها والعناء
إن زهراء غدت آمالها بين ايديك فرقا بالنساء
القوارير التي أوصى بها سيد الخلق وخير الأنبياء
كيف صارت هكذا في غفلة يعترئها بدل الضحك البكاء
قدر الله عليها أن ترى بعض هذا العمر جرحا أو دماء
طفلة لما تزل أنظارها في خشوع الطفل ترنو للسماء
أودع الرحمن فيها سره ورعاها باهتمام واعتناء
قطعة اللحم ستبقى حية بين بذل سوف تحيي أو عطاء
ستراها حين تغدو غضة كيف تمشي فوق هام الأقوياء

يا الهي كلما ضاقت بنا هذه الأرض ركضنا للسماء
كيف ننجو والرزايا حولنا تحتويننا كل صباح ومساء
يا أمير الطب مهلا إننا قد شهدنا لك دوما بالذكاء
وذكاء المرء يبقى ميزة ومزايا الروح أحلى لو يشاء

قد دعونا الله حتى خلقتنا في ركوع وسجود ودعاء
تارة ندعو لها تارة ندعو له وانتهينا بين خوف ورجاء
ضعفاء كلما حلت بنا نائبات الدهر عدنا ضعفاء
كل هذا الضعف يسري بيننا وترانا دون وعي أقوياء
انه الإيمان يغري بالفتى ليس يغري غير هذا الأتقياء
رافد الخير وفي الخير نما في أصول قد رعتها النجباء
أنت في العلم إمام إنما لك في الخلق مقام الأنبياء
أنت في الطب أمير والورى لا تبالي كيف يغدو الأمراء
بارك الله بشيخ كلما ذكر الخير تجلى و أضاء
سوف يبقى سيدا في خلقه طالما الحب سيبقى والوفاء

بمناسبة نجاح العملية التي أجريت للصغيرة زهراء تحسين علي الطالباني

ايلول 2003

ولدت سما

فكأنما

عبق هما

هي او هما

هبة السما

ومع الحياة تأقلمما

وتناغما

وتنعما

بالتطيات وربما

عاف الحنان سواهما

اما هما

فالخير باد فيهما

من حيثما

قد اسلما

وجها بريئاً للسماء

وتضرعاً ان تحلماً

بغد جميل بعدما

كلتاها

شهدا الحنان واغرماً

باب حنون منعماً

بالتطيات فكلما

سئل العطاء تكرما

اه سما

انت الحبيبة انما

ومارميت اذا رميت

لكن ربك قد رمى

علاء العبادي

شروط الغرام

وسائلة عن الحسن وفي العينين اغراء
سؤال ليس يدركه سوى من شفه الداء
وادري بالتي سألت لها في الحب اهواء
كمن يسعى الى الماء ولكن دونه الماء
مخادعة كما خدعت ابي من قبل حواء

ابونا ادم انفتحت له في الخلد اجواء
نضا من صدره ضلعا غدت كالضلع عوجاء
علته وهي راغبة علاها وهي بغضاء
تناديه فيسمعها واذ نادى فطرشاء
فلم يشفع له اسم فهل تنفعه اسماء
وكم احنى لها ظهرا وكم خاتته حدياء
وكان الطين جبلته فصارت منه ابناء
رجال عمروا الارض واحيوها كما شاؤا
وساحوا في مفاوزها وراحوا مثلما جاؤا
فلا خير جنت يدهم ولكن بئس ماساؤا
وكنا قبل في ود ونحن اليوم اعداء
وقامت بيننا حرب مدمرة وشعواء
رعاع اعلنوا الحرب وقادوها كما شاءوا
فهل تجدي سياستنا وفي الجيشين خوغاء
ولولا هدنة عرضت وانصات واصغاء
لكننا اليوم في ذل ويحكمنا الاذلاء
وقالت هل ترى فرقا وهل للحسن اسماء
وهل في الانس والجن شبيه مثل عذراء
فقلنا مثلما قالت وبعض القول اغراء
بان الحسن مرتبة لها في الخلق اصداء
اذا حازته فاتنة رعته مثلما شاؤا
ويبقى الحسن في الروح له وقع واصداء
وطعم الحسن تدركه قلوب شفها الداء
ستنسين الهوى يوما كما ينسى الاحباء
كناكثة لها غزلا ووعد الغيد ارجاء

وطوعنا لك الدنيا وكانت قبل حمقاء
وغرت والهوى صعب كما غارت حميراء
كتبنا فيك ملحمة وطارت فيك عصماء
وقالت كيف تنساني وعندي الخبز والماء
وثغر انت تعرفه له في فيك امضاء
فسل فيك الذي املى اما اعياء املاء
وشعر لست تتركه وقد اغرتك حناء
وصدر كنت تهواه وتغفو فيه انا
لقد اشبعته لثما وما للصدر آراء
وخصر كنت تهصره فما يشكو ويستاء
وبطن انت عابدها ودون البطن اشياء
وباب كنت تطرقه وما تلهيك ضوضاء
وتفتحه بلا وجل وما تلهيك ظلماء
ولحم املس غض وكم شاقتك ملساء
وارض كنت تزرعها وكانت قبل جرداء
وزند كنت لا تغفو عليها وهي حراء
أتساها وقد كانت طوال الليل ولها
فمن يغريك من بعدي اذا ملتك غيداء
فقلنا وهي ناظرة ونافرة وبغضاء
كفاني انني رجل له في الحب آراء
ولي في الحب جولات وصولات واصداء
قنوع بالذي قسمت ملائكة اجلاء
لقد كنت الفتى المجنون لا تكفيه حسناء
فلم اقتنع بمن ذكروا ولم احفل بمن جاؤا
سيبقى الحب ما بقيت قلوب الخلق ظمياء

وقد تنساه حاقدة وقد تنساه حمقاء
ويبقى الحب معجزة لها في الخلق اصداء
وقالت وهي ترمقني وتخفي الغدر رقطاع
لقد خيبت لو تدري ظنوني وهي خضراء
احقا كنت لاتهوى وهذي الارض غناء
فكان جوابنا انا كمن تغريه ببداء
وقد كانت لنا حقا بارض الحب اهواء
ركضنا في ملاعبه كما لم يجر عداء
تركت الغيد حاملة لها في العين اغفاء
عشقنا الف عاشقة وكم في العشق خنساء
حبيبات الى قلبي وكم يسلو الاحباء
ولانسى التي تنسى وكم ينسى الاخلاء
واهوى الغضة البيضاء لا تستهويني عجفاء
وويل للذي يهوى اذا سامته رعناء
ففي الد انوب فاتنة تسر العين شقراء
بياض ظل يدهشني ولا تغريني سمراء
لها عين اذا نظرت بها سرتك زرقاء
وفي لبنان آنسة لها في الحب آراء
لها رأي اذا سئلت وان سالت فغجاء
متقفة بلا ترف وبعض القوم دهماء
وتفتي وهي عالمة واهل الحي قراء
اذا ما الشوق داعبها وجافاها الاخلاء
ولم يبقى لها عذر ودون العذر اعباء
مضت تشكو لصاحبها ولا يكفيه اصغاء
ولولا رقة فيها ولولا الضعف غذاء

لكان العربي ديدنها وتعرضه لمن شاءوا
ولن تلقى الذي يابى ويمنعها ويستاء
ولي في تونس الخضراء لو تدرين اجواء
ببحر الروم كم خضنا فغار الموج والماء
وتسترخي على صدري فيغشى العين اغفاء
واتركها فتتبعني ويتبعها الاخلاء
ولي في المغرب الاقصى بأرض الحب اسماء
ولي فيها مدربة وسانجة وعز باء
اذا قلنا نعم قالت نعم من بعدها لاء
وكم في القلب لو تدرين في البحرين حسناء
كماء البحر صافية وكالصحراء سمراء
كفرط الدر ضحكتها وكالغزلان عيناء
وكالبحرين مشمسة وكالبحرين شماء
ولي في مصر عشاق ولي فيها احباء
وقرب النيل لي ظبي خلي القلب وضاء
وللمصرية الغنجا لو تدرين اجواء
لها في غرفة النوم الاعيب واشياء
وتقضي الليل في رقص ومايقضيه اعياء
كماء النيل صافية وكالاهرام شماء
وفي صنعاء عاشقة سقتها الحسن صنعاء
لها خفر التي تهوى وطبع الغيد اخفاء
وينبو من محاسنها على الشطين اغضاء
وفي السودان كم ذابت على زندي سوداء
تقول الحر يجمعنا وارض الحب رمضاء
بارض الشام تهواني خرود الشام هيفاء

لها سحر كما بردى كأرض الشام فيحاء
لها في الحسن منقبة ومفخرة وأطراء
إذا ما قيل حوراء فبنت الشام حوراء
إذا ما قيل هيفاء فبنت الشام هيفاء
معذبة مفاتها وقاتلة وحسنا
تذل الشوق ضحكتها ويعشقها الأذلاء
دمشق لم تزل وطنا ويرجوها الأحباء
سنبقى الحب نزرعه وتسقي الحب شهباء
وفي بغداد من أهوى هواها الخبز والماء
فداها كل عاشقة فداها كل من جاءوا
سقتني الحب أوله وكم في الحب سقاء
إليها لم يزل قلبي صبيب الدمع بكاء
تراني كلما ذكرت طفت في القلب أشياء
كأني مسني خطب كأني مسني داء
لها اسعى كما تسعى إلى الظمان ظمياء
إلى خدر التي أهوى ولي في المشي إبطاء
ظلام الليل لي ستر ودون الخدر أضواء
ونقضي الليل في همس وتقضي الليل اناء
وعين البدر ضاحكة ووجه الليل وضاء
إذا ما أصبح فاجأني دعاني منه إخفاء
كان الشمس طلعتها كان القول إيماء
تتير الكرخ طلعتها ووجه الكرخ وضاء
وتدنو من رصافتها حمامات وحداء
إذا طافت بدجلتها علا في دجلة الماء
وتبقى النخلة السماء على الصوبين شماء

إذا ورقاء ما هتفت شدت في الكرخ ورقاء
سلتني وهي راغبة دعنتي وهي بغضاء
سلتني وهي عالمة بان الوصل احياء
رعته لاكما شاءت ولكن مثلما شاءوا
ومن خمسين اهاواها وروحي بعد خضراء
وروحي لم تزل تهفو وتغزو الروح اهواء
باني بعد في عشق وارض العشق معطاء
وبعض الحظ ينقصني وصاحبة واغراء
وذقت الخمر في فيها وذاقت وهي ظمياء
وارعاها كما ترعى على الحملان حدياء
ليالينا اذا ذكرت بكت في الحي سمراء
عبيدات اذا نغفو واذ نصحو ارقاء
وقالت لست تاركة هوى من شفه الداء
له في القلب منزلة وبيت وهو بناء

2006/10/3

شمس الشموس

1

شمس الشموس تبسمت فتبسم الجنار
وتضاحكت اطيافها فتضاحكت ازهار
وتراقصت طربا بها من حولها الاقمار
هذي الجميلة ليبتها تهيم بالاشعار
لكتبت فيها قصة تضج بالأسرار
ولقلت فيها اني في حسنها محتار
قطر الندى اعجوبة وتاجها من غار

عيونها مزروعة بالورد والازهار
وثغرها انشودة وسحرها الاوتار
المعجبون كلهم في الثلج او في النار
كل النجوم تزفها لحبيبها المختار
وحبيبها في روضة تفيض بالانوار
من ياترى محبوبها ؟ لوتنطق الاقدار

2

شمس الشمس تبسمت وتناثرت الحانا
وتوردت وجناتها وتللألت الوانا
ضحكاتها محبوبة لكنها احيانا
لاتكتفي بدمعها بل تعلن العصيانا

3

شمس الشمس كأنها بين النساء غزال
حورية في لطفها بحسنها تختال
حقوقها مكفولة وغيرها يحتال
لاتستحي من حقها هل يستحي الاطفال؟

4

عصفورة حطت على قلب الاب الملهوف
تغفو على اضلاعه بجيدها الملفوف
نظراتها سلاحها ودفاعها مكشوف

والنستلات عشاؤها و غداؤها المسكوف

5

مكر النساء بعينها وبراءة الاطفال
والضحكات عيونها تفيض بالآمال
وبياضها حكر لها والشعر كالشلال
دمعاتها كاللؤلؤ المنثور فوق الخال
من نرجس العينين يهمني دمعا الهطال
ان الذكاء حليفها لاتعترف بقتال
وجدالها لا ينتهي ان لم تفز بجدال
ضحكاتها في خاطري كانها موال
كانها في لطفها محبوبة الاطفال
البر جن جنونه من حسننها وقال
لولا الحياء لزررتها وخطبتها في الحال
مهري لها (لعابة) تهتز او (نقال)

6

ياسندريلا والصبأ لايشترى بالمال
اما الجمال فأنما مصيره الاطلال
والمال كيف جمعته لايصنع الآمال
اما الذكاء فإنه تعويذة الابطال
احلامنا صغيرتي بعيدة المنال
لكنها قريبة لاعظم الرجال
والاعتدال شعارنا في مطلق الاحوال

7

لاتشتكي من والد يهيم بالاطفال
حب البنين كأنه من صالح الاعمال
مامل يوما حبكم مادام صافي البال
يسعى الى الرزق الذي يجنيه في الاصل

8

هذا ابوك انه احلى اب في الكون
يأتي لكم من خيره من كل صنف لون
كوني له عوناً اذا ما احتاج يوماً للعون

9

كوني لنا امثلة بالحسن والاخلاق
يازهرة فواحة يافرحة المشتاق
يادرة الاهل وياخالصة الاعراق
غني لنا اغنية تفيض بالاشواق

10

ياتين ياتوت يارمان ياغنب
ياأخت خير أخ يابنت خير أب
فيك ابتدت افراحنا يادر ياذهب
ياقرة العين وياسطورة الادب

11

ياآية في حسنها يا اروع الآيات
ياغضة يابضة يازينة البنات
يقولها والدكم باعذب الاصوات
أحبك أحبك يا شمس يا حياتي

علاء العبادي

ايلول 2003

قل للحبيبة إنني قد طال شوقي يا حبيبته

انت الطبيبة للفؤاد اذا الفؤاد سلا طبيبه

قلبي يتوق الى دبي توق الحبيب الى حبيبته

مال الفؤاد بدا اساه مالي اراه علا وجيبه

طال البعاد على الحبيب فمن يرد ومن يجيبه

ومن يقول له تعال اني دفعت لك الضريبه

اما ظمئت الى الخليج وفي الخليج سما وطيبه

قد طال مكثي في العراق وفي العراق رؤى غريبه

ليس المصيبة في الطامعين ان العراق هو المصيبة

هذي الحضارة كلها قد اصبحت بيد غريبه

وبدا الخراب كانه يقتات في الارض السليبه

واذا الفساد وقد افاق من غفوة كانت رهيبه

يصحو على خوف غريب يصحو العباد على نعيه

خوف يظل على الرصيف وعلى الرصيف خطى رتيبه

وغدا العراق بلا نقيب فلا رقيب ولا رقيب

كل يقول انا العراق انا الكفيل بما يصيبه

وفي العراق دم يسيل وفي العراق اسي وريبه

خوفي على هذي الديار اذا الامور غدت عصيبه

غدا اعود الى دبي وفي دبي ارى الحبيبه

علاء العبادي

شدت قبري عند ألتوية راجي عطف حامي الحمى وصي الهادي
فإذا قيل من بها قال عني حل ضيفا عبد الرسول ألعبادي
عبد الرسول العبادي

مرثية

الشيخ عبد الرسول ألعبادي

الذي وافاه الأجل يوم 31 كانون الأول 1978
دفن في مقبرته في مسجد كميل بن زياد في مدينة النجف الأشرف

ايها القلب الاما تحسب النور ظلاما
وعلام الحزن قل لي ايها القلب علاما
بعد خمسين تراني لم ازل بعد ملاما
كلما الحزن براني زرت قبراً واماما
كالملايين ترانا نحسب الحزن اعتصاما
ليس في الحزن هروب لم يكن قط انهزاما

كل نفس سوف تلقى ما جرى العمر حماما
فاشرب اليوم هنيئا مترع الكأس مداما
واجعل العيش سبيلا والملذات مراما
في غد تمسي ترابا والى الدود طعاما
إن في الموت حياة طالما المرء استقاما

سيدي الشيخ سلاما لك مني واحتراما
كم صحا فينا الحنين وصحا الشوق وناما
قد شربنا العمر حتى اصبح العمر حطاما
وجرى الليل علينا كم رعى الليل ظلاما
قال عنك الناس شيخ ليتهم قالوا اماما
كنت فينا مثل جرح لم ير الجرح التناما
ايها المظلوم فينا لم تشأ قط انتقاما
كنت في الحب نبيا ونبي من تسامى
عشت سبعين ولكن لم تعش الا لماما
ياصريع الدرب إنا بعدك اليوم يتامى
قبرك اليوم مزار ما حوى القبر عظاما
لم ير القبر رفات ضم وردا وخزامى
كل ركن انت فيه صار بردا وسلاما

ذي قبور الناس لكن كم ترى فيها كراما
لم يزل ذكرك باق يرتقي عاما فعاما

الحبايب فاركونه بلا سلام ولا وداع
ما نسامهم دمع عيني ولا شهد يوم انقطاع
كلبي ثابت في مكانه ومن قهرهم كلبي ضاع
الحزن مو يعني دمعته ولا هموم ولا صداع
بالكلب نار و لظاها موجرة بين الضلاع
عافوا كلبي عليهم يسال وما مش سماع
من القهر والحزن جبدي مثل جبدي الحسن ماع

لم يزل بعد صداه حيث صلى حيث صاما
هاهنا صلى وحيدا هاهنا صلى إماما
في برائنا حل ضيفا مثلما كانت مقاما
صوته العذب الشجي يتخطى الازدحام
وترى الناس وقوفا او جلوسا او نياما
اجره الاعجاب حتى صار فخرا ووساما
لا يبالي لوم شاك او حسود او نظاما
يعرف الحق ويمضي فيه كهلا وغلاما

وطعام المرء خبز وصفا الظلم طعاما

اسدا كان ويبقى اسد الغاب هماما

خدم المنبر حتى اسكتوه فتسامى

غيبتك طالت علينه و ما شعرنه بانقطاع

اخترعنه الفرح لكن ما نفعنه الاختراع

ودمعة العين الحزينة ما نفع بيها الخداع

نام ابو ارحيم حبيبي ولا تحس بارتياح

ولا تخاف يضيع واحد يستر الله من الضياع

انته تدري نضيع كلنه لو نفر من عدنه ضاع

نشكر الله من جمعنه احنه وانته في شرع

والشكر واجب علينه مادعا لله داع

وعلى المنبر يروي قصة الطف انتظاما

قصصا كانت وتبقى ابد الدهر جساما

حيث آل البيت صرعى لم تعد تبدي كلاما

والطواغيت تراها تستطيب الانتقاما

كل موتور اباه يوم بدر حيث ناما

كان للسيف طعاما وصفا الذل ختاما

كم حقوق صار يشفي غله بين اليتامى
يرسل السهم ويدري كم رمى الموت سهامها
زينب الكبرى تنادي يا أبا الفضل الهامما
يا أبا الفضل استباححت زمر الشر الخياما
قال اختاه يداي لم تعد تبدي استلاما
كم اريد الماء لكن اصبح الماء حراما
فازت اليوم قريش حققت فيه المراما
قتلوا السبع وقالوا نحرقت اليوم خياما
لم يكن هذا انتصارا كان ظلما وانتقاما
قتلوا اليوم حسينا فاذا الدين استقاما

بيش اجيب الماي كلها واني ايدي مكطعه
ما اشوف حسين لكن كادر انه اسمعه
يكلي جيب الماي خويه وانتة يم المشرعه
الخلك هاجت عليه وبال حرب متولعه
لبسوا ثياب الخيانه بين حافي وامعه
والردى تكالب عليه من جهاته الاربعه
كلها فرت بالغنيمه وكلها لبست اقنعه
ليش كلها تريد موتي وكلها تدري مودعه

بالخيام اتصيح زينب من حزنها مفرعه
همها بس حسين ناجي وما يهما المرضعه
ولا عليل حسين عافه و دومه يومي باصبغه
ولا رضيع الشاله بايده وبايده يمسح ادمعه
سلبوا اثيابه الشريفة وخيل داست اضلعه
شلون اعوف حسين وحده وانه اشاهد مصرعه
ريت ابو الحسنين يمه وليتنا كنا معه

جال في الشعر وكانت دوحة الشعر ظلما
بلقعا كانت ولكن به صارت تنامي
وخطيبا لايجارى ثاقب الرأي هماما
كل حرف كان يجري لم يكن قط كلاما
في علوم الدين يفتي وجلا الحق وهاما
شاد صرحا من اساه وعلى الصرح اقاما
مجلس الحزن سنينا يسأل الخلق علاما
يذبح السبط جهارا وغدا الرمل مقاما
مات ظلما حين القى كافر فيه حساما
قتل السم اخاه كم سقى السم اماما
وابوه مات غدرا حيث صلى واقاما

قتلوه ثم قالوا لعن الله قطاما
كلما جئنا حسينا شهد القلب اضطراما
ذا حسين فيه ننجو وبه العدل استقاما
كربلا كانت وتبقى للملايين غراما

ع الحسين اشكد لظمنه وما تعبته من الملامه
احنه عدنه حسين يبقه هوه عنوان الكرامه
وانته تدري حسين حبه ثابت اليوم القيامة
لاهو جدنا ولا اخونه واحنه تدري مو عمامه
انته جدنه وانته ابونه وبينه منك جم علامه
جانت عباده بحياتك الها صيت والها هامه
وبعدك انته عباده صارت تشعر بذله وندامه

سيدي الشيخ سلاما ماجرى العمر وداما
ذي صباياك اراها بعدك اليوم يتامى
كيف كانت بك تزهو كيف كانت تتحامى
بين احضانك تجلو همها عاما فعاما
ترضع الحب هنيئا لم تذق قط حراما
كسبايا الطف امست تحسب البيت خياما

تائهات حائرات خفن عسفا وانتقاما
لم يذقن الموت لكن اورث الحزن سقاما
كالحبارى ليس تدري إن في الطعم سهامها
إن في الامر صراعا واستباقا وانتقاما
ورجالا لست تدري ايهم كان الهماما
كلهم كانوا اباة لم تجد فيهم لناما
حفظوا العهد ولكن هل رعى العهد ذماما
جربوا العدل ولكن دون قصد ما استقاما
منذ عشرين زرنا خلفنا حقدنا تنامى
في اتون الحقد عشنا واستفقتنا حيث ناما
نزرع الشوك وصرنا نحسب الشوك خزامى
كم الى الحرب سعينا نحسب الامر خصاما
نشعل الحرب ونبكي كلما صارت ضراما
كلنا كنا صقورا لم نكن قط حماما
ليس فينا من تنادى او تمنى الا نقساما
نحن كنا دون وعي نتحرى الانسجاما
واختلاف الناس حق لو ابى الناس اصطداما
فتنة مرت ولكن حفظ الله اليتامى
تلك حرب قد تلاشت لم تكن الا مناما

وبدا الود وعادت تشهد الحرب سلاما
وانجلى الغم سريعا وصفا المسك ختاما
حسبنا اليوم ودادا او لقاء واحتراما
ليتك اليوم ترانا نلهم الحب التهاما
ليتك اليوم تعود حيث تلقى الابتساما
ايها النفس استفيقي واطلبي فيه التحاما
واطلبيه كل حين واشبعي فيه هياما
واشهدي اليوم لقاءه واتركي اليوم زماما
لا تبالي حيث تلقي بعد ذا اليوم لنا
استجيرى بثره وانصفي اليوم ذماما
حقتي اليوم مرادي بعد أن كان مناما
واجعليني قرب جدي استعيد الانسجاما
ادخليني قبر جدي واغلقى الباب تماما
واجعليه لكلينا مستقرا ومقاما

يا ابو ارحيم فاركتنه واحنه منك ماشبعنه
عنك احنه شكذ سالنه مدري انتة سالت عنه
شوفتك صارت عزيزة واحنه غربه بنص وطنه
سافرت وحدك يغالي شكال كلبك من عفتنه

بالحزن عامر فؤادي وع الحزن ما علمتته
يا ابو ارحيم مو حسافه تموت انتة ونبقه احنه

علاء العبادي

2003/2/25

عد إلى بغداد

مهدة
الى الدكتور
حيدر جواد العبادي
بمناسبة عودته الى بغداد
بعد 27 عاما من الغربة

2003/6/29

ليس غير الله يحمد وعباد الله تشهد
اننا اليوم بخير وغدا لا بد اسعد
بعدهما ظلم تلاشى وظلام قد تبدد
ذهب الطاعى يزيد بعدهما صال وعربد
حكمه القاسى تلاشى ومضى من دون عود
خدع الناس بفكر فاسد النية اسود
كاد فينا أن يكون كاله صار يعبد
عاش دهرا في نعيم من جنان الخلد ارغد
في قصور فارهات بين صرح وممرد
عرش بلقيس إعتلاه ظن بالعرش يؤيد
ظن أن القصر يحمي إن بنى القصر وشيد
اصله أصل حقير لا يبالي أين يصعد
جاهل في كل شيء فاسد الرأي مقلد
مارس الطغيان حتى لم يعد للطاعى ند
يدعي العدل ولكن كم علا العدل مهند
يدعي التجديد لكن حسبه الارهاب جدد
لم يشأ قط امتحانا في سبيل العلم يحصد

ينتقي كل ضعيف تافه الرأي معقد
بائع الثلج اصطفاه وله الضيعات افرد
وزمام الحرب امسى لعريف صار يعهد
وابن عم قد رعاه وهو غر بعد امرد
هل رأى فيه انتقاما لشباب كاد ينفد
خانه الجيش وكانت صفحة الجيش تسود
في حروب خائبات ونزاع متعمد
بالملايين اجتباها او نياشين تقلد
بانتصار قد جناه لم يكن قط مؤكد
كم رعى الحرب زمانا هل سوى الحرب تقصد
عقدة النقص لديه زاد فيها حين أوجد
عقدة السلطة حتى ذاب فيها فتعقد
كل شيء في سبيل القائد الفذ مجند
وجهود كالمطايا في بناء المجد تحشد
أي مجد كان يبغى والملايين تكبد
أمم النفط وصارت ثروة النفط ترشد
كم حزام قد شددنا حينما قال وردد
أيها الشعب العظيم كل خير سوف يحصد
لاتخافوا أن تجوعوا واذكروا جوع محمد
في حصار الشعب عانى حيث عانى وتكبد
اصبروا اليوم فأني ورفاقي سوف نصمد
وانتظرنا الف عام وحلول الحزب تسرد
زمر الشر استباححت واستراحت حيث نجهد
كل سني شريف اسكتوه إن تمرد
اسكتوا الشيعي اذا ما رام زهدا وتعبد
والشيعوي قبل هذا طاردوه فتجرد

وحقوق الكرد ظلت دون حل تتردد
اغلقوا الباب علينا كيف ظل الباب موصد
حبسونا في جحيم ثم قالوا نحن اسعد
قتلوا الابداع فينا ومضى الغي وعربد
منعوا كل كتاب أيد العلم وجدد
واستباحوا كل فكر في سبيل العلم يجهد
والكفاءات تلاشت حينما الابداع قيد
كل ابداع جديد ينفع الناس مههد
فرضوا الرأي السخيف في شعارات تمجد
والصعاليك تراها فوق هام الناس تصعد
كل فكر ليس يدعو لبناء كيف يسند
نحن شعب قد براه الحزن لولا أن تجلد
منذ عشرين تركنا آفة البحث ونجهد
في قضايا فاسدات ونوايا هن افسد
من لهذا الشعب قل لي إن عدمنا كل ارشد
ويح هذا الشعب امسى بسياط الحقد يجلد
كل شبر في ثراه للماسي صار مرقد
بعدما عاش طويلا في ظلال الفكر مسعد
اصبح اليوم سرايا كل حلم وتبدد
كان فينا الانبياء واله كان يعبد
كان فينا الاصمعي والنسائي والمبرد
وعلوم قد جناها بعدنا الغرب وجدد
وامير الشعر فينا المتنبي حيث انشد
وغناء كان يشدو فيه بالعود معبد
وابن سينا الطيب كم سعى فيه وشدد
والكميت ابن زياد والفتى دعبل ردد
حب ال البيت فرض في كتاب الله حدد

كم دعي صار فينا يدعي نسل محمد
كم يزيد في سبيل الحكم صلى وتهجد
يتمنى الخلد لكن من تراه سيخلد
يا رسول الله هذا دينك اليوم مجمد
الفتاوى ضائعات والخطابات تجرد
والشعارات صراع والتهافتات تردد
والى الفتنة يسعى من رعاها وتعمد
باسمك اليوم ينادي يا رسول الله اشهد
وعلى المنبر شيخ يحسب المنبر مصعد
سنة الله اضاعوا واضاعوا كل مقصد
خطبة الجمعة صارت لولي الامر ترصد
يا أبا الزهراء إنا فيك نبقى نتجدد
كل هذا العزم فينا كيف يفنى كيف ينفد
كسبايا الطف صرنا نشكر الله ونحمد
اننا بالدين نشقى وبدين الله نسعد
يا أبا يسر هنيئا عدت بالنصر المؤكد
عدت بالخير فهلا عاد شوق وتجدد
انت بالغرابة لكن انت فيها كنت تزهد
غرابة لولا الاماني وحنين يتجدد
لانقضى الصبر سريعا في رباها وتبدد
غرابة طالت ولكن هكذا الرب تقصد
حكمة انك تنأى وشقيق لك يفقد
وحبيب لك يفنى بعدما عاش مقيد
انت في الغربة تشكو جور عات يتوعد
وانا لو كنت تدري دائم الغربة اوحد
الليالي اكلتني بين خوف أن اجند

في سبيل الحرب لكن حفظ الله وابعد
جثم البغي طويلا فوق صدري وتمدد
وتمادى في اذاه حيث ذلي يتعمد
اتقيه وهو يدري رغم ضعفي اتجدد
يشتريني بالاماني باماني يتعهد
اي امن ارتجيه من قميء يتوعد
منذ خمسين اعاني متعب الافكار مسهد
منذ خمسين غريب وعلى الغربة احسد
سرمدى في جراحي وجراح الظلم سرمد
يا ابا يسر طريقا قد فرشنا لك عسجد
عد الى بغداد حتى بك تزهو تتجدد
لا تقل اني انكليزي انت من ذلك ارشد
يافتى بغداد مهلا قد قصدت الهزل لا الجد
انت بغدادى الصفات وطباع لك تشهد
عربي بالسجايا وكريم حين تقصد
وعزيز النفس تبقى وكذا بالخلق مفرد
العراقي اذا ما ضاق بالعيش تمرد
عش عزيزا لا تبالي ان قسا الدهر وعربد
فالعبادي اراه فيك دوما يتجدد
هذه بغداد كانت لك دوما تتودد
صيفها القاسي اراه من صقيع الغرب ابرد
كم شتاء مر فيها لملم الشمل ووجد
جذوة الحب رعاها مثل نار تتوقد
لم يزل شوقي إليها في ضلوعي يتردد
حبها حب غريب كل حين يتجدد
حبها في القلب باق ليت ذا الحب تمرد

كيف ينأى الصب عنها وهي دوما تتودد
كيف يسلو الأرض قل لي من عليها قد تعود
دجلة الخير إذا ما فاض فيها أو علا مد
خرج الناس إليه والزغاريد تردد
في أتون القفيظ نسعى نحتمي فيه لنبرد
كم صبي خاض فيه وعلا الموج وادرد
كم رعى الحب سنينا لم يقل هيهات قد
هل ترى في الأرض نهرا يعشق الناس ويعبد
منذ ألف ظل يجري دون خوف أن يهدد
يحمل الخير إليها وضافاف النهر تشهد
وصفوف النخل ترعى في الليالي خير مشهد
نحن للحب جعلنا من ضفاف النهر معبد
وعلى الرمل كتبنا قصص العشق لتسرد
وعلى الجسر انتظرنا طائر النورس يصعد
بفتات الخبز نلقي ولنا بالخبز مقصد
أن نرى الطير سعيدا ويرانا نحن اسعد
وافقتنا ذات يوم وإذا النهر معبد
وإذا الشط حزين لم نجد للشط رد
حبسوه وهو يبكي بين أسوار وسد
بعدما كان طليقا لم يكن يرضيه حد
اصبح اليوم سجيننا كالملايين مقيد
وابن بغداد الأبى ظل فكرا يتوقد
حسن النية لكن حين يأسى يتمرد
طيب القلب ويسعى حيث يسعى كل مجهد
غيب الظلم صباه وشبابا كاد ينفد
شعبنا كان ويبقى ابد الدهر موحد
في نعيم سوف نحيا وسنا الأيام سوؤد

و(غدا) بين يدينا و(غد) الظالم ابعده
يا ابا يسر كأي قد أقيمت اليوم مرعب
حلم أن نلتقي بعد عقدين ونشهد
كيف أرتال الطغاة في جحور تترصد
في سراديب بناها قائد الجمع وعبد
لم تزل بعد فلولا لا أراها اليوم تحمد
عد إلى بغداد وامشي في رباها وتفقد
ذكريات قد طواها الدهر لكن قد تجدد
وتناسى كل حقد وعساه أن تبدد
وعسى الحزن القديم يختفي فيك ويبرد
وعسى الصبر الجميل من جديد يتوقد
عد لبغداد فأنا قد علمنا العود احمد
عد إلى بغداد وابقى حيث تهوى وتبغدد
2003/6/29

بمناسبة
زواج اخي
عدنان رحيم رسول
بتاريخ 2006/6/29

مابال قلبك مذ احب جفانا وسلا الفؤاد وماسواه سلانا
كم كنت تلهج بالوداد وتنتقي صوراً تذوب ومايذوب هوانا

قد كان ديدنك الوصال وتدعي ان قد مللت ولا تطيق لقانا
لو كان ينفع في الغرام شفاعة او كان ينفع ان تقول كفانا
لتركت غيرك يستجير بنارها لكن عزمت وقد كسبت رهانا
واخترت من بين النساء مليحة سمراء تقطر رقة وحنانا
حوراء اغنج لايمل حديثها تبدي اللطافة خافقا ولسانا
كاللوز تشهق في اللهاة وتنتهي بين الضلوع مروة وامانا
عسلا تذوب على الشفاه وانها قمر السماء يحاور الاكوانا
تختال بالنسب الرفيع ويحتفي نسب الكرام بمن سما
وتفانى

ياخت خير اخ يابنت خير اب هذا الذي بعض الذي اغرانا
لم يغرنا هذا الجمال وانما يغري الجمال كواعبا وحسانا
ان الذي يغري الرجال مروة او لفته قد تستبيح حمانا
ياخت نشوان الامين لعله من فيض وجدك قد غدا نشوانا
حفظ الوديعه منذ شب وصاتها ورعى الامانة كاعبا وحصانا
دمعته الحرى عليك رايتها ورأيت فيها الشكر والعرفانا
يبكي عليك كأنه في حزنه وجد السعادة مذ اجاب اخانا
هذا خيارك بعد طول تمنع وتململ وتدلل احيانا
واخترت من بين الرجال كبيرهم عقلا واعظمهم وزنا وبنيانا
مانفك يعمل بالخفا لايرتجي الا المودة لم يشأ سلطانا
كرم واحسان وحسن تدبر ابدا تظل لمثله عنوانا
لاينتهي عن فعل كل كريمة ان الكرام عطاؤهم مجاناً

اباؤه الصيد الكرام وامه ام الذين تقاسموا التيجانا
وبه عبادة تستجير كأنما دعت الشيوخ لتسأل الشبانا
رجل المروءة والشهامة والنهى انى التفت وجدته الانسانا
ياسيدي ان النساء امانة لولا النساء لما عرفت امانا
تحتار في فهم النساء عقولنا وكفى الرجولة ان تقول
عسانا

فارق بها لاتستفز مشاعرا ركضت اليك تحاول النسيانا
وترفقي بالطيبين فانهم لم يعرفوا من قبلك الحرمانا
ان الثلاثة حيث شئت هواهم وهواهم لو تعلمين هوانا
وتذكري ان الوداد سبيلنا لاتملكين سوى الوداد عنانا
ونداؤهم لو تسمعين دعاءهم ياربنا لولا حفظت ابانا
بك نستعين اذا الخطوب تواترت بك نستجير اذا الزمان رمانا
طوبى لكم هذا القران وانني ارخت نشوى وافقت عدنانا

لولا علي
لغدا العباد
بلا ولي
وغدا يكون على النساء
هو الوصي
وسيعتلي

عرش الرجال وينجلي
سر خفي ازلي
بين راي حنفي
واجتهاد جعفري
وانغلاق حنبلي
عش سعيدا يا علي
في نعيم مخملي
ماجرى العمر ستبقى
فوق راس الجبل
علما يهدي العباد
بعدهما ضاع الرشاد
وانتهى العقل وساد
كل فعل اشول
انت في العلم امام
تهدي فيك الانام
لو مضى العقل ونام
في صراع مقبل
انت في الحرب بطل
سيفك البتار ذل
كم شقيا قد قتل
سوف تبقى يا علي
انت حلمي الاولي
لك مني الف قبله

لاتضيع قبلي

ايلول 2003

علاء العبادي

يهنئ الاخ فارس

بمناسبة

تخرج شمس

وتفوق حيدر

ونجاح طه

دع الأحباب يا قلبي إذا ساروا
دع الأحباب لاتحزن إذا رحلوا
فأن الطير مجبول على سفر
فلا تشكو إذا جار الهوى يوماً
يذوب القلب من شوق لمهجته
فدع من شاء أن يمضي لغايته
ولن تغريك بعد اليوم صاحبة
فأما الحب فالإذلال شيمته
وأما المال فالأموال فانية
وطب نفسا فاني بعد مرتقب
صغار اليوم لو شبوا غدا وغدت
فما يدريك ما تخفي سرائرهم
لقد شبنا وما شابت لهم سود
ويبقى الوجد يغرينا بهم دوما
شربنا المر مذ كانوا على زغب
صروف الدهر كم قضت مضاجعنا
سقيناهم كؤوس الحب مذ درجوا
شكاكيون قد فازوا بمنقبة
لهم في الخلق رايات معلمة
لعل المجد لم يترك لهم فضلاً
يدور الخير في انفاسهم حتى
وقد فازوا بما في الارض من عز
لهم تسعى حجيج الناس راغبة
لقد تافت الى خيراتهم نفسي
تظل الشمس ترعاهم اذا طلعت
سيبقى الفضل في اعناقنا حتى
بانا لم نزل نبغي بهم خيراً
سألناهم فما قالوا بلى ابدأ
كرام الناس لن تفنى محبتهم
كاعلام جرت في الارض شيمتهم
غطاريف إذا قاموا وان قعدوا
مطاعيم لهم في كل مسغبة
أرى الإملاق قد جافى منازلهم

فما في الربيع بعد اليوم زوار
فهم للهجر أو للفرقة اختاروا
وبعض الطير لا تكفيه أسفار
فهم ياقلب قبل اليوم قد جاروا
وكم ذابت على الأوتار أوتار
فلن يغريك خلان وأنصار
ولامال ولاجاه ولادار
وبين الحب والإغواء أشبار
كعبد المال والأموال أقدار
ومحتسب بان الخير مدرار
لهم في السر أحلام وأفكار
وهم فيها إذا ما شنت أحرار
وما ضقتنا كما ضاقت بهم دار
ويبقى العزم يغريهم وإصرار
وكم في المر لولا الصبر أضرار
وقادتنا ألى المجهول اقدار
وإذ شبوا جرت بالحب انهار
وعانيون سادات وأخير
لهم في الخلق آيات وأسرار
لعل الفضل قد أعبته أطوار
كأن الخير في أنفاسهم غار
وهل في الأرض غير العز عمار
كما تسعى إلى الأنوار أنوار
كما تافت إلى الداعين أخبار
يظل المجد يرعاهم متى داروا
إذا عدنا لنا في العود أقدار
فان جادوا فهم في الجود أحرار
ولو قالوا فمافي قولهم عار
وهل تفنى إذا ما أجمت نار
وقادوها وهم في القود ثوار
عرانين علا في شبيهم غار
شعارات وهم من بعد أبرار

ذكرناهم وقد زادت شمائلهم

على كره وهذا الدهر غدار

أخال الشمس لم تخلق لنا عبثا
رعاها الله لولا الشمس ما بقيت
أرى شمسين ذي صفراء فاقعة
لقد باركت قبل اليوم ناجحة
لقد نجحت ولكن دون معجزة
أرى في الشمس اعجازا وقد ينعت
يريد الله ان تحظى بموهبة
وحسب الشمس ان تبقى متوجة

فكم في الشمس لو احصيت اسرار
على الارضين اطيّار واشجار
وذئ بيضاء كم في البيض جبار
فمالي اليوم في الحلوين محتار
ولاسحر وكل السحر اخطار
لها في العلم والأخلاق أزهار
لترعاها وترعى الزرع امطار
وحول الشمس نجمات واقمار

أرى في الشبل آمالا ستعرفها
ودع لوما فان اللوم أكثره
وكن عدلا ففي عينيه بارقة
ولا تجزع إذا أعيك منطقه
ولا تبقى بلا قصد تعاتبه
وعذر الشبل إن الشبل مرتهن
ملايين تجوب الأرض صاخبة
ومن كانوا قبيل الحرب صبيانا
فلا تجزع إذا ما فتية نشزوا
فهذا العمر نمضيه مكابدة
وقد كانت لنا من قبل تجربة
وصاحبه فهذا بعض ما يهوى
وأقحمه ولا تطوي له كشحا
سيبقى الشبل في عينيك تحفظه
وحسب الشبل إن الليث حارسه

على مهل فلا يفتتك آذار
عذابات وإغراء وإنذار
وقل صبرا ففي جنبه اعصار
فقد يرضى إذا اغراه ايثار
فلن تبقى اذا عاتبت اعذار
بما يجري ومفتون بمن صاروا
يغذيها صعاليك وشطار
ويغريهم بعيد الحرب تجار
ولاتقنط إذا ماشط وروار
وهذا العيش اقبال وادبار
عرفناها فدع من شاء يختار
وجربه فما في الامر اسرار
وقربه لعل السور ينهار
إذا دارت على الاشبال اشرار
وحسب الليث ان الشبل كرار

وفي طه(1) سلام الله ياطه(2)

سلام الله ما أبقت لك الدنيا
فكم في الناس من يسعى لمكرمة

على طه(3) ورب الكون ستار
من الخيرات أنى شئت تختار

يزكيها كمن بالقمح يمتار
له الدنيا علا في الأرض جبار
كشوق النحل حول الزهر دوار
وذا الحاسوب لولا العقل أحجار
حضارات ولا دامت لنا دار
ولولا العلم حيث العلم إقرار
فلا خوف ولا شك ولا عار
وخير العقل ما زانتة أفكار

وكم فيهم إذا ما أقبلت تسعى
فأنت اليوم في شوق لمعرفة
ففي الحاسوب قد اثبت موهبة
ولولا العقل ما قامت لنا أبدا
ولولا العقل لم تفتح لنا سبل
بأن العقل إذ يسمو بصاحبه
وخير العلم ما قامت به همم

(1) سورة طه في القرآن الكريم
(2) طه فارس
(3) الرسول محمد (ص)

لا تلمني في هواها لم يعد يجدي الملام
كنت أهواها وقلبي عاشق من ألف عام
ذهب الحب ولكن لم يزل بعد الغرام
حبها حب غريب كيف ينجو المستهام
كلما الشوق دعاني خلت وحدي في الغرام
لذة العمر اشتياق واضطراب وانفصام
في فؤادي بعض جمر من بقايا وحطام
لست اصبو لسواها ويح قلبي المستهام
يتحرى في فؤادي في هدوء وانسجام
كل ذكرى فارقته او سلاها قبل عام
كل حب ليس يدري هل صبا فيه وهام
2003/2/3

بمناسبة
اربعينية المرحوم
مدلول حمدان
(ابو فيصل)

الذبي وافته الاجل

يوم الثلاثاء 27 جمادى الاولى 1423
6 آب 2002

ودمع العين بالحسرات مجبول
وكم في الحزن
لولا الصبر مقتول
وكم في الناس لولا الحب
مجبول
تطاردنا وسيف الموت مسلول
فذا شك وذا باك ومعزول
فذا غاد على الدنيا وذا غول
فصاح القلب مات اليوم
مدلول

ودمع العين في الاحزان
مقبول
كما ابكاك قبل اليوم متبول
وكم يمضي بأمر الله مشمول
وان القلب في ذكراك مشغول
فهل يكفي لدمع العين منديل
ودع لومي فأنى بعد مذهول

علام القلب بالاحزان مشغول
على الاحباب كم ذابت لنا
كبد
وكم في الناس من تبقى
محبه
صروف الدهر اسياف
مسلطة
وقبل اليوم كم ضاقت بنا
الدنيا
تركت الناس لا ابغي لهم وداً
سألت القلب ما بال الورى
تبكي

ابا فيصل تركت العين دامعةً
لقد ابكيت من احببت لو
تدري
يريد الله ان تمضي وتتركنا
ستبقى العين في ذكراك
دامعة
وكم تبكي على احبابنا عين
فلا نوم فأنى بعد محزون

ابا فيصل لقد اشترقت في
قلبي
زرعت الحب في قلبي على
امل
فكان الحب منذ اللحظة
الاولى
وخير العشق عشق المرء
صاحبه
وقد قالوا بان الاذن عاشقة
فبعض الحب قد تلقاه
مكتملاً
وكم يهوى على الامال ملتهع
فهل يرضيك ان يهواك
معتزل
اراك اليوم محمولاً ولا ادري

وان يلقاك بالخيرات جبريل
وبين الحور انت اليوم قنديل
وغلمان لهم راعٍ ومسؤول
وذا يشوي وذا بالشاي
مشغول
على الاكتاف مشوي ومحمول

لها رأي عظيم الشأن مقبول
ولا يابى نداء الام مشمول
فلا زرع اذا لم يجن محصول

دعوت الله ان يعطيك نافلة
وان تلقاك بالحسنى ملائكة
وان ترعاك في الفردوس
قاصرة
فذا يسقيك من خمر ومن
لبن
وبالشبوط والكطان والبنني

تركت الدار ترعاها مكافحة
اذا قالت فان القول مسموع
ستبقى الام ترعى الزرع ما

فأن العز بالطيبين مجبول
وخير الناس من بالناس
موصول
وذا بالعطف والاحسان
مشغول
وذا يشقى وذا مذ شب
مسؤول
وقم يا شيخ ان الامر مفعول

وقد امسيت والعنوان مجهول
والقاه ودمع العين مهمول
بارض الخلد والفردوس جندول
ففي قلبي وقلب الناس
مدلول

علاء العبادي
2002/9/14

**مذ ولدنا لم نزل بين
وصراع طائفي وانفجار محتمل
أوقد الدجال فينا كل حقد فاشتعل
رفع الخوف شعارا والشعارات
الاسل**

بقيت
ستبقى الدار في عز كما
كانت
بخير الناس اخلاقاً ومنزلة
فذا بالرزق والتدبير منشغل
وذا يسعى له في الخير
سابقة
فتم يا شيخ ان الدار آمنة

لقد اصبحت في شوق
لرؤيته
انا جيه فلا القى له صوتاً
ولي عذر بأنا سوف يجمعنا
اذا غابت عن الانظار صورته

ذلكم عهد الطغاة كم يخافون
الامل
كلهم كانوا بغاة ليس فيهم من
عدل
عدلهم لا يستقيم عدل بغي
وخطل

بمناسبة

زواج اخي
نبيل رحيم العبادي
2005/5/5

أراك اليوم في عهد جديد وان أصبحت في القفص الحديد
فأنت الآن في حلم جميل وأنت الآن في اليوم السعيد
فلا تأسى على عمر مضى وامضى إلى ما شئت في الأمر الفريد
ففي حزن التي تهوى تجد دوما لهيب الشوق في برد الجليد

إذا بالمال تأتيها لتغيرها فقد تأتيك بالخبر السعيد
ومنك المال لا منها وان جمعت لك الأموال بالعقل الرشيد
ومنها الخير لولا الخير ما لعبت بنا حواء أو فازت بتهديد
وفي الآفاق آمال مؤجلة وكل الخير في الرأي السديد
تقر العين أكباد وأفئدة تثير الشوق في نبض الوريد
سترعاها كما ترعاك صابرة كذاك البر من شيم الوليد
وفي الأيام متسع إذا ما تسامى المرء عن طلب المزيد
فدق ما شئت من عسل مصفى ودم بالحب في عيش رغيد

اهلا نعم

ذهب السقم

ومضى الالم

وتوردت هذي الخدود واينعت مسكا ودم

وتتنفس الصبح الجميل على المحيا فابتسم

وتغيرت مهج الفؤاد

وتتنفست شمس وعاد

القلب يخفق بالنعيم

حتى انتظم

ان الذي خلق الخلائق من عدم

وجرى الزمان بامرہ

وغدا الوجود باسره

بيد الكريم وسره

لولاہ کم زلت قدم

جل الاله عن الندم

احترار كيف اقولها

اللفظ يعجز والقلم

اني احبك يانعم

اتراه قلبي قد حكم

مذ جئت كنت حبيبة

ان الحبيبة تحترم

ايلول 2003

ولقد ظلمت وتدعي إن العدالة منهجك
آلمتني وظلمتني وتقول لي اني معك
أنصفت غيري إذ شكنا وهو السعيد بما ملك
وإذا شكوت تركتني أدعو عليك وألعنك
حقي يضيع لأنني ما كنت قط لاخدعك
العدل فيك حسبته هل كان ذلك مسلكك
والعدل ليس بسابق احدا ولعله لم يسبقك
ضاعت حقوق الأولين بالإفك مذ ضاعت فدك
عشمتني بالمغريات وبأنتي باق معك
هل كان ديدنك الجحود أم عدم المروءة ديدنك
اني وفيت وربما بعض الوفا قد أجهدك
عهدي بمثلك أن يرى مثلي يعيش ليخذلك
انصف فديتك إنني ما كنت قبل سأسالك
الخير فيك وجدته ووجدت غيرك قد سلك
لولا الخيانة لم أزل أصغى إليك وأسمعك
الحاسدون تأمروا وتلاعبوا في معملك
إن اللئام تنافسوا وتراهنوا أن أتركك
ضحكوا عليك لانهم زمر تعيش لتسحقك
هذا الغباء بعينه يمشي اليك ويصفعك

والحق باد هل ترى غيري يشير وينصحك
من ذا تراه بحقه أو بالنميمة غيرك
لو كنت تسمع جيدا لسمعتني إذ قلت لك
لو كنت أنت تقودنا وتركت غيرك يتبعك
ماكان غيرك قادنا فيها واقحم واشترك
هذي مؤامرة الضعيف يحوكها وبلا شبك
سل من تشاء ولا تسل من لا يليق بمقعدهك
سترى الحقيقة حينما تجد الأمان بمكتبك
لا تستمع للمغرضين فكلامهم وهم وشك
هذا النفاق اضر بي لكنه قد أطربك
هذا النفاق سينتهي وسينتهي من ورطك
خوفي عليك يثيرني أن تطمئن لمن معك
لاتدعي أن الدعاء منافق ولربما لن ينفعك
المال سر بلائنا والمغريات هي الشرك
والمال حيث تركته بيد الضعيف سينتهك
قد كان بعض تعلني إني بقيت لأفقدك
عاقبت نفسي حينما نم اللئيم وأغضبك
بعضي ينوح لأنني ما كنت قط لاتركك
عتبي عليك بأنني قد خنتني ووفيت لك

وكتبت فيك قصائدا وبها الوداد شرحت لك
وتركتني في محنة كادت تحن لمحنتك
عقلي يقول ظلمتني لكن قلبي يعذرك
قلبي يقول خدعتني وتركت غيري يخدعك
بعضي يحن إلى (نما) هل كان بعضي يعشقتك
وتركتني في حيرة أن استفيق لالعنك
لولا الحظوظ لكان لي بعض الذي قد كان لك
لكنني رغم العدا سأموت فيك وأعبدك
نيسان 2004

يوسف الخير

الى

الاستاذ الدكتور يوسف القسوس

نيسان 2007

يا فؤادي مالك اليوم نجيا غير نبض لم يزل بعد وفيها
منذ سبعين مضت هل ترتجي أن ترى العمر سباقا أزليا
مالك اليوم وقد فاجأتني بانسداد خلته بات قصيا
ملا الدخان صدري بعدما ملأ الهم فؤادا بابليا
ايها القلب الذي لما يزل في ضلوعي ما جرى العمر سخيا
تحمل الشوق الذي لا ينتهي وغراما هام فيه عبقريا
قد خبرت العيش حتى انني قد سئمت العيش كهلا وصبيا
فترفق لن ترى غيري فتى وتمهل لن ترى غيري تقيا

لن ترى الشيخ الذي ارهقته منذ خمسين سقيما أو شقيا
ستراه في ربي دجلة يسعى يطلب الغيد صباحا وعشيا
سترى بغداد مدت كفها لفتاها وترى الأمر الجليا
ليت بغداد التي ودعتها تحفظ الشوق الذي ظل نديا
قلت للجراح اني لم أزل لك شاك ان بقى الحل عصيا
بك أرجو أن أرى الجرح الذي في فؤادي لم يعد يسكن فيا
فتراني جئت عمان التي كنت فيها هانيء العيش رصيا
جئت عمان التي أحببتها ومليكا قام فيها هاشميا
يزرع الحب على أبوابها ليت هذا الحب يبقى سرمديا
وطيبيا سره في سحره وحكيما كان دوما ألمعيا
بث جالينوس فيه علمه وابن سينا قد رأى فيه الوصيا
حفظ العهد الذي أوصى به وأبو الطب صداه العبقريا
ومن الرحمة أن نمشي الى رجل يمشي على النهج سويا
نهج عيسى وهو بالحب غدا سيد العفو وبالحب نبيا
يوسف الخير وقد أملتني بشفاء طالما عز عليا
جئتك اليوم بقلب ملني بعد عمر قد طويناه سويا
كان لي بالامس عونا مثلما كنت عونا لسواه ونجيا
الصبا راح فهلا نفحة من شباب يتجلى في المحيا
فالشرايين التي جدتها منذ عشر بدم عاد نقيا
عادت اليوم وقد أغرقتها بدم ظل غريبا أجنبيا
لذت بالتدخين عمري كله احسب التدخين حلا منطقيا
مالها اليوم غدت مشحونة بدخان أهملته رئتيا
هل لك اليوم اذا ما زرتها أن تريها أنها طوع يديا
فافتح الآن عروقي كلها واملاً القلب حنانا موسويا
ملاً القسوس قلبي بالوفا أتراه بات قلبا أردنيا

بمناسبة شفاء والدي الشيخ رحيم العبادي

علاء العبادي